ثم سافر إلى "باكستان"، والتحق بخير المدارس في "ملتان"، ومن شيوخه فيها: العلامة خير محمد الجالندهري.

ثم رجع إلى وطنه، ودرّس في عدّة مدارس، ودرّس فيها كتب الحديث والتفسير.

وصنّف كتبا كثيرة، وتوفي ١٠ ذي الحجّة، سنة ١٤١٣هـ.

ودفن بعد أن صلي على جنازته في مقبرة آبائه.

●●●

٢٢٥٣

الشيخ الفاضل المحدث الكبير

المفسّر الجليل العلامة شمس الحق الأفغاني، رحمه الله تعالى*

ولد في سابع رمضان في ١٣١٨هـ، الموافق ١٩٠٠م، في بعض قرى "بشاور"، وتعلّم مبادئ العلوم عن والده، والتحق ببعض المدارس الحكومية في ١٣٢٦هـ، وتخرّج منها في ١٣٣١هـ، ثم تعلّم كتب الفنون عن علماء "سرحد"، و"أفغانستان"، وارتحل إلى جامعة ديوبند الإسلامية في ١٣٣٨هـ، والموافق ١٩٢٠م، والتحق بها، وتلمّذ على المشايخ العظام، كالشيخ الجليل محمد أنور شاه الكشميري، وشيخ الإسلام شبير أحمد العثماني، والشيخ السيّد أصغر حسين الديوبندي، والشيخ غلام رسول خان الهزاروي، وتخرّج في العام القابل سنة ١٣٣٩هـ، والموافق ١٩٢١م.

وبعد أن فرغ من تحصيل العلوم العالية والآلية سعد بالحج والزيارة في ١٣٤٠هـ ولما عاد من الحرمين الشريفين ساهم جماعة المبلّغين الكرام، الذين

---

* راجع: علماء ديوبند وخدماتهم في علم الحديث ص ٢١٥-٢١٧.

وترجمته في تتمة الأعلام للزركلي ١: ٢٢٩، والفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ).